

المدير :

عبد الله كُنوت

العدد 388 - السنة 18

فئات رجب عام 1402

25 ابريل 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذي يوفون بعهده الله ولا ينفقون الميثاق صدق الله العظيم

اعرف عدوك ايها المسلم فدراسة الاعداء عبادة

الرأي المظنون وكل ذي رأي سليم وهو ما يسمى في المجتمعات المعاصرة بالحوار البناء وهو أساس أسبل في الحياة الإسلامية وعليهم أن يأخذوا مثالا مما حدث في نزوة "أحد قد خالف الرماة أمر الرسول عليه السلام بعد أن اتفقوا على خطة المعركة وهدلوا عن الخطوة الأولى التي تصبني بالدفاع عن المدينة المنورة دون لقيا العدو خارجها وصدق الله العظيم إذ يقول: «فلهذا الذين يخالفون من أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم» وكان من آثار مخالفة الرماة أن انكشف ظهر الجيش واضطربت صفوف المسلمين فالتخطيط المحكم كان من أمر الرسول عليه السلام والخطأ كان من الرماة ضلوا المسلمين أن يتعلموا من التجربة والخطأ وعليهم أن يتابعوا الحوار بعقل سليم وليستعدوا لمحاربة العدو الذي عرفهم به القرآن الكريم لاسترداد بيت المقدس الذي كرمه الله في كتابه ذلك المسجد الذي بلغ من قدسيته عند المسلمين أنه في الامم الخامسة عشر للهجرة عندما استطاع المسلمون تحرير هذا البيت المقدس عند الله طلب أهلها أن يكون أول الداخلين اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجاء الخليفة ميف المدينة المنورة مستجيبا لهذه الرغبة . وفي يوم التحرير ودخول الخليفة ارتفع صوت بلال لاول مرة مؤذنا بالصلاة بعد وفاة الرسول عليه السلام ذلك الصوت هو صوت للمرجل الافريقي الحبشي المؤمن الذي أكرمه الله بأن يمشي المؤذن الاول في مسجد المصانة المنورة وفوق المسجد الحرام بمكة المكرمة عام الفتح وها هو صوت الاذان قد اطلق الا بالحن من العدو فأين بلال وها هم اليهود قد

ايها المسلم الكريم ان الله سبحانه وتعالى قد أمرنا أن نرجع في كل أمورنا الى تحكيم كتابه وسنة رسوله عليه السلام في شؤون ديننا ودنيانا وإذا ما عدنا الى القرآن الكريم تلاوة وتدبرا نجده نورا متجددا ما أحرانا أن نقف عند توجيهاته وأحكامه نستلهم منها الهدى والرشاد في اقتصاد موائنا .

بقلم الاستاذ الحاج المختار الخفالك العمرائي

للمسلمين ما يجعلهم كل علم بهذا العدو الخطير . برسان مسل في كتاب لا ياقبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وإذا كانت القرآن الكريم يتلوه المسلم في صلاته أثناء الليل وأطراف النهار يتضح أن دراسة العدو عبادة ولا يستطيع الانسان أن يقابل خصمه الا اذا كان عارفا به معرفة يقينية ليس فيها تهوين . وعلى هذا المنهج سار مؤرخو الاسلام في دراسة العدو . ويكفي الرجوع الى ما كتبه ابن هشام رحمه الله في سيرته عند دراسة العفاري وعنه لنواحي القوة والضعف في معسكر الايمان ومعسكر العدوان والعدو الوحيد للمسلمين هم اليهود أساطين للصهيونية ومن ورائهم المعسكران اليهودي والرأسمالي . فعلى المسلمين أن يستعدوا للمعركة الحاسمة مع العدو الصهيوني ذلك العدو الذي لا يعرف صلحا ولا هدنة وإنما هو في معركة دائمة حاصرة بيننا في القرآن الكريم قال تعالى : «أوكلنا عاهدوا عهدا نبهذ فروق منهم» وللمسلمين أخذ العبرة كلما حدثت نكسة في مجتمع أو هزيمة سياسية أو عسكرية أو اضطراب في رأي يحتاج الى اعادة النظر ومعرفة نقطة الضعف المؤدية الى الهزيمة فلا يكون ذلك فرجة لاحدار القاعدة أو أصحاب الرأي في ابداء آرائهم فيما يعود عليهم بالفتح ويشاركوا العلماء وهم أصحاب

وإذا وقفنا بادي ذي بد عند تلاوة فاتحة الكتاب نجد سورة عهد بين العبد وربّه عبادة واستعانة سير على نهج الحق بدون انحراف في جو من الحمد والرحمة عسى أن تكون مع الذين أقام الله عليهم من النبيين والصديقين غير المغضوب عليهم ولا الضالين وإذا انتقلنا بعد الفاتحة الى سورة البقرة نجد بدا بيبان مواقف ثلاثة : المؤمنون الكافرون المنافقون وهي تبين بامعان أمر المؤمنون والكافرون ويتفصيل أكثر شأن المنافقين والمواقف الثلاثة توضح كل صنف ايمانا وكفرا وتطاهرا بالايان واغفرا للكفر وفي موقف التفات ترى ايها المسلم أسباب متعددة ترمي الى ضرب الجهة المومنة به اوان مع الذين كفروا . ومن المعلوم لدى علماء التفسير أن سورة البقرة نزلت بالمدينة المنورة على عهد الرسول عليه السلام بها . وقد درست هذه السورة المجتمع اليهودي دراسة موضوعية تحتاج من المسلمين الى وفقات طوال .

لقد قطع القرآن اليهود وبن كيف التهت نفوسهم التوا وصل الى قتل الانبياء . قال تعالى : «أنفعلنا جاكم رسول بما لا تهوى ألبكم استكبرتم ففرقنا كذبهم وفرقنا بينهم» . وفضح القرآن كذلك كفضيلهم المال على الايمان مسجلا عليهم هذا الطابع الذي بنوا عليه حياتهم . قال تعالى : «وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكفوا أول كفاير به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وآياتي فأتقون» .

فهذا البيان القرآني أوضح

المسؤولية والجنون

الجريمة التي ارتكبها الجندي الاسرائيلي في رحاب المسجد الأقصى وداخل مسجد الصخرة أربست على جريمة احراق الأقصى . ان اطلاق النار على السكان من رجال السلطة هو بمجرده جريمة ، فإذا كان على المؤمنين الموجودين في مكان مقدس فهو جريمة مضاعفة ، وإذا كانت على المصلين فيه فهو أعظم من الجريمة معاً . بخلاف احراق المسجد ان لم يتسبب في قتل احد فانه جريمة دون ذلك لان المسجد يمكن تجديده . ولا كذلك الارواح التي تزهق ومن ثم قال ابن عمر حرمة المؤمن أعظم عند الله من حرمة الكعبة .

ولما شعر المسؤولون في اسرائيل بعظم الجريمة سوا في احراق المسجد او قتل المصلين فيه . لم يجدوا ما يعتذرون به غير نسبة المجرمين الى الجنون . ومن العجب ان يتعلل بذلك ممثل امريكا في الامم المتحدة . فهل هو يقبل ان دولة متا تجند المجانين وتمكنهم من السلاح اي قانون عسكري يقر ذلك ، الا ان يكون قانون اسرائيل ؟

واذا فما أسمر الامر على الجاهل بالاسلامية في مشرق الارض ومغربها ، الذين يتحرقون للانتقام وأخذ النار . وإنما يكفهم عن ذلك حكوماتهم ، ان يدعوا الجنون ويقتحموا معابد اليهود وهي موجودة في كل بلد من بلاد الاسلام ، ويطلقوا الرصاص عليهم وهم يصلحون فيصيبون من يشاءون . وماذا يمكن ان تفعل حكوماتهم غير ما تفعل اسرائيل من محاكمتهم صوريا وسجنهم بضعة شهور او بضعة اعوام ثم تخلصي سبيلهم ، وهو امر يسهر عند الجم الغفير من المسلمين .

الحقيقة انه لا يقل الحديد الا الحديد ، وقد بلغ السيل الزبي وام يبقى في قوس الصبر ملزع . وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتال المسلمين لليهود واستيصالهم اياهم . وهو (ص) الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى فلما انهم سيقاقلونهم مع قادتهم من ملوك ورؤسا ، فلما انهم سيقاقلونهم احارارا وهو قد يفرج المؤمنون بنصر الله ، ويقول الحجر لكل مسلم : يا مسلم ! يا عبد الله ! هذا يهودي من ورائي نعال فاقتله ! وقد بدأ حرب الحجارة وبعلم الله كيف ستنتهي !

احفظ الله يحفظك

بقلم الاستاذ احمد بن محمد شاعري الزهني

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك الا بشي قد كنهه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف.

وفي رواية اخرى: احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ايصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا.

بهذا الحديث الشريف يعلم الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الشاب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اصول الاعتقاد الصحيح وقواعد الكبرى من قواعد الاسلام وكيف تكون العلاقة المرضية بين العبد ورب سببانه وذلك بحفظ فرائضه وحدوده وامتنال اوامره بكل ما فيه رضاه سبحانه واجتناب نواهيه عن كل ما يوقع في سخط الله تعالى ويؤكد صلوات الله عليه على ابن عباس ويخبره أنه ان سار على نهج الله القويم وسراطه المستقيم فليست على عناية الباري سبحانه التي سوف تكون معه بالحفظ والاعانة والتأييد المعبر عنها - على سبيل التأكيد بالمعية والامامية - لاستعانة الجهة في حق الدات العلية.

ان احوال حياة الانسان في هذه الدنيا لا تكون على نمط واحد فتارة في رخاء وطورا في شدة فالواجب على الانسان ان يتعرف الى خالقه تعالى في حالة الرخا بمقابلة نعمه سبحانه بالشكر ويتجنب اليه تعالى بالطاعات

واجتناب المناهي والانفاق من ذات اليد في وجوه القرب والمنهيات وان وقع في حالة شدة فان الله تعالى يفتح في وجهه بساب القرب والرخا فعليه بضبط النفس ولو قليلا وعدم الاستسلام لسلطات الطيش وعلى المؤمن ان يتعاشا ارتكاب اعمال تدل على الحور وضعف الايمان والسخط على القضاء والقدر اذ ربما قاده سلطان الجهل الى شريعة الانتحار او غيرها من كل ما يدل على خفة العقل وسوء التدبير والغفلة عن تصرفات الحكم العدل واهام المؤمن ان الامور كلها خيرها وشرها لانخرج مما سبق به القفا والقدر هذا وقد يعتقد بعض الناس - جهلا - ان المنافع والمضار كلها انما يرجع اى اى - ايجادا واعداما - الى مجرد الاسباب وقد صحح رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم على ضوء حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان الاشياء كلها انما توجد منذ الاسباب لا بها وان التأثير كله انما هو للفاعل المختار سبحانه وتعالى ايجادا واعداما فمالك الموت مثلا الذي يتوفانا ليس له - في الواقع - من الامر غير كونه سببا من الاسباب وان القابض للارواح علي الحقيقة انما هو رب الارباب فلو فرض ان شخصا او اشخاصا قد استعنت ببعض واعانوك على تحقيق بعض شؤنك فاعتقد واجزم ان ذاك من الله تعالى وانهم لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك وليس لهم الا مجرد السببية ومع ذلك فقد استوجبوا منك الشكر الجزيل واستحقوا الاعتراف لهم بالجمل لقلوه صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح: من لم يشكر الناس لم يشكر الله ولو فرض ان شخصا او

اشخاصا قد وقفوا في وجه تحقيق بعض مصالحك او حصل لك منهم ضرر فاعتقد ان ليس لهم ذلك الا مجرد السببية وان المنافع من ذلك - في الحقيقة - انما هو الله تعالى لحكمة يعلمها سبحانه وانهم لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك ومن ثم فقد يستفز غطبك وتقودك نفسك الى رد الفعل فان رأيت ان من الافضل ايقاف المعتدين عند حصرهم ليدوقوا وبال امرهم حتى لا يعودوا على الحاق الضرر بك او بفروعك فقد اباح لك الله تعالى القيام بمثل لاقتداء الذي وقع عليك بقوله سبحانه وجرا سمة سمة مثلها وذلك رخصة من الله تعالى ولكن الناس ليسوا سواء في استعمال هذه الرخصة الربانية والنظام حد الاعتدال كما ان الظالم قد لا يعترف بظلمه ولا ينكف من ظلمه ومن ثم اقتضت حكمة الله تعالى وضع الحد لانتشار العداوة وايقاف الشر عند حده لئلا يستعجل انتشاره وذلك بالجنوح الى العزيمة بالصبر والتسامح المشار الى ذلك بقوله تعالى ولئن صبرت وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. فيما ابها المؤمن هذه تعاليم الاسلام تعاليم صاحب الرسالة الاسلامية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تعاليم هي المصابيح المنيرة ضياؤها ضروري لقطع جميع مراحل الحياة ان اشفق على نفسه من خاوفها تعاليم مشرقة بأنوار النبوة الواضحة تعاليم لم تترك المجال للتهاون في المحافظة على الادب مع الله ورعاية حدوده على أكمل الوجوه وعلى قدر الطاقة تعاليم وارشادات نبوية لم تدع ملفضا للشك في تحقيق عناية الله وحفظه ورعايته

دبحانه لاحب ابيه ولطفه بأصفيائه المحافظين لحدوده القائمين بحقوق الربوبية تعاليم نبوية أوصدت كل ابواب الذل والخضوع وسؤال المنافع او دفع المضار او حل المشاكل من كل من لا يملك لنا نفعا ولا ضرا غير الله سبحانه تعاليم نبوية قد فتحت في وجوهنا آفاق الحرية والعزة والكرامة وحظرت الاستعانة بالعاجزين اذ لا تأتير لسوى الله سبحانه تعاليم سماوية سجلت على جميع الخلق - ولو مع نظافهم - العجز عن افعال اقل القليل من النفع الا بما سبق في كتاب الله تعالى وان الامة - ولو كان بعضها لبعض ظهيرا - تقوى على أقل القليل من الاضرار الا بما قدره الله جل وعلا وان الحوادث كلها خيرها وكبرها جليلها وحقيقتها قد هيئت عنها سلطة القضاء والقدر وكل شي فملوه في الزم وكل صغير وكبير مستطر انها تعاليم اساسية لا يرجى لك ولا تخيرك ابها المؤمن الطمأنينة القلبية وفهم اسرار الحياة وسبر افوارها واجتناب اخطائها وتوهمين مكدراتها والفوز بالاستمتاع بعشر هذه الحياة الدنيا والآخرة الهني الاعلى ضلوع الساطع تعاليم وارشادات نبوية قد اختار لها الرسول الكريم صلوات الله عليه وآله طهيا نقيا ووعيا يقظا ذكيا مضطربا اختارت الحكمة النبوية لحملها وبثها في لامة المحمدية ضميرها طاهرا قابعا في قلب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الذي لم يتجاوز العقد الاول من عمره المبارك فبا ابها المؤمن لقد علمت بالفطرة الاولى ان الله تعالى هو ربك وخالقك ورازقك ومصورك والذي اخرجك من ظلمات العدم الى نور الوجود فراع حق ربوبية واحفظ عهد وصو

ما استنطعت - جوارحك من ان يعبث بها الهوى او نعمه بها وهي عندك من ودائه فله ام يخلقك موشا وان يتحرك سدى ولكم لتعبده وقد ضمن لك رزقك وحدد أجلك فلي بتأخر عنك ما ضمن لك سبحانه وتعالى من الرزق ولن يتأخر ولن يتقدم ما حدد لك من الاجل فانتقل اوامر - سبحانه - واجتناب نواهيه تعالى ما استطعت ويكون ذلك على الملهاه الذي اختارته وأوضحته الشريعة المحمدية فاذا حفظت وراعت الادب مع الله جل ذكره فقد هكرته واستوجبت المزيد من فضله وعنايته وهو - تعاليت عظمتة - سيتولى بفضله فض مشاكلك التي تعترضك في طريق حيوائك على وجه يطلع له صدرك او يرضيك ويطمئن له قلبك وتتخلص مما يساورك من ردي الشكوك والاهام ونعوش في الدنيا سعيدا وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا فبيده جل ثناؤه ملكوت كل شي فلا تأخذك اومة لائم في التزام الادب مع الله تعالى ولا ترج النفع من سواء ولا تسأل الا اياه فان لك في المك اعز وحرية وسودا ولا ترج من مخلوق نفعا ولا تخف منه ضرا فقد نولى القضاء والقدر تحديد الحركات والسكنات جبرهما جملة وتفصيلا وصل صلاة الجنابة على رجاء النفع وخوف الضر من سائر المخلوقات وجملة الاكوان مما سوى الله جل ذكره وعز أمره ولا تكن علاقتك مع سائر الخلق الا على الشكل الذي حدده الله سبحانه على أسنة رسله الكرام وهو المعاملة بالحسنى كالتسامح والرحمة والمعية في الله الخالصة وحب الخير للجميع كما تعبته نفسك ويهكون ذلك على وجه لا يشوبه رياء ولا سمعة بل ركزه على اساس الاخلاص اوجه الله الكريم فعمل ما بهق اسس عظمتك وعاليه كون شخصيتك المثلى واصبر فان الله لا يضيع اجر من من احسن عملا

حول التعليم الحر وإنشاء المدارس الحرة بالمغرب

باغتهم ومثلهم ورجالهم
بهم ينتشر العدل والاحسان
في الامة وان رجالا فكر
والثقافة لا يوجدون الا
بفرنسا واسبانيا وانه من
الافيد بل الواجب ادماج
ابنسا المغرب في المجوعة
المسيطرة بل يلقنون لهنسا
القراجم العديدة للشخصيات
الفرنسية والاسبانية ويضعون
هالة الفخر والمجد عليهم
وعليهم وحدهم العلم الاجنبي
ببذل الجهد بنشاط اصبح
طوائف لابنسا بالصيغة
الاجنبية ويوضح بأنواع من
التدليس والسر لابنسا
وفلذات اكبادنا ليخطفهم
فكربا الى المسيحية او
الاحاد واغته الى الفرنسية
او الاسبانية حياة وسلوكها
الى الجهر باستهجان المقيم
والاخلاق التي تعبر عليها
امنه. كل هذا كان تمهيدا
لنجاع فكرة ابتلاع الامة
وازدادها. ولكن انشأ
التعليم الحر وفتح المدارس
الحررة قضى على هذا الحلم
الاجنبي ووقف سدا منيعا
في وجه المستعمر ومخططاته
الجهنمية التي ما نزال
نعي الامرين مما جناه
منها في غفلة المواطنين
الصالحين والمريدين الصادقين
في المدارس الحرة التي عمت
البلاد حتى كان ما يوجه
بها اكثر مما يوجه بمدارس
الاستعمار الذي تعب الى
غمر رجعة.

للاستاذ
الحاج احمد معنينو

لا يستطيعون ادراك مهمتهم
بحزم واقتدار بل جلهم
يجعل مهمته ويتقاضى اجرته
ومنذ فجر تاريخ الحماية
ظهرت طوائف من شباب
المغرب تعلم التمرد والتبرم
والابتعاد عن القيم الاسلامية
واللغة العربية واصبح
المغاربة الآباء والأمهات
يشعرون بالمضايقة من سياسة
المستعمر المدهشة والمقلقة
 واصبحت الادارة متفرنسة
في جهة واسبانيا في اخرى
وتوظف الاولاد حاملو الشهادة
الابتدائية في الاماكن
البسيطة والمراتب الاولية
كسعاة البريد وسدات الابواب
في وجه المثقفين بلغة البلاد
والمتشبهين بقمعها.
وبذلت الجهود في هذه
الذمة بطرق وطرق ولكنها
افتضحت عند طوائف من
الآباء اليقظين المارفين
بالتحول الحاصل في جهاز
الدولة الذي تفرس عليه

من المعلوم ان المغرب
منذ تكون دولة اسلامية
في عهد المولى ادريس الاكبر
الفاتح رضي الله عنه اتخذ
الاسلام دينها واللغة العربية
لغة. منذ هذا العهد والدول
المغربية على اختلاف نزعاتها
تسهر في ركاب العربية
والاسلام الدين الرسمي
للدولة الاسلام واللغة
الرسمية للدولة العربية ومع
توالي الايام وانصرام الاعوام
ام نسمع اية دولة منها
تذكرت لهذين الاساسين
القيمين او زاعت علمها
الكل يتمسك بالقيم الاسلامية
وبها تبلغ المراسم العليا ومن
يحادل في هذا فليراجع
تواريخ دول المغرب ليتعرف
على سموها وقدرتها وعلو
مجدها نعم في عهد الامتيازات
الاجنبية اصبح الاجانب
يفرضون وجودهم لتدهور
الوضع وحلت النكبة
بفرض الحماية البغيضة
وحل الاحتلال ولا اقول
الحماية ؟

المؤتمر الحادي عشر لحزب الاستقلال

عقد حزب الاستقلال
مؤتمره الحادي عشر وذلك
بمدينة الدار البيضاء فيما بين
24 و 26 ابريل الجاري
برئاسة الاستاذ المجاهد ابو بكر
القادري.

وحضر اعمال هذا المؤتمر
أزيد من خمسة آلاف مشارك
يمثلون أطر الحزب في اقاليم
المملكة المغربية كما حضره
عدد من ممثلي الاحزاب
السياسية في بعض البلدان
العربية والاوروبية.
وانتخب الاستاذ السيد
احمد بوسنة من جديد امينا
عاما للحزب وأسفرت
اجتماعات الحزب في مؤتمره
الحادي عشر عن توصيات
في مستوى مسؤوليات هذا
الحزب الوطني حيث أكدت
نلك التوصيات المنهج العملي
الذي يلتزمه حزب الاستقلال
لتدعيم الديمقراطية وسن
العدالة الاجتماعية.

وفي ختام اعمال المؤتمر
نالا الاستاذ ابو بكر القادري
برقية الى جلالة الملك الحسن
الثاني يؤكد الحزب فيها تجدد
وتعميق الجميع وراجلته في
عمله وجهوده وسهره من
اجل مغرب الغد الافضل
المتقدم المزدهر والمتوحد.

دفاعا عن شرف فتاة مغربية

وصلنا من رابطة العالم
الاسلامي بمكة المكرمة
خطاب رفع الى مكتب
الرابطة بأمرها من المركز
الاسلامي واشتظن مضمونه
ان فتاة مغربية تسمى
« زكية الميرني » من مدينة
فاس في ريعان شبابها جاءت
لتنشغل وتدرس في مدينة
بوسطن قبل عشرة اشهر
حاول شخص اغتصابها
والتعدي على شرفها فطعننه
عدة مرات بسكين دفاعا
عن شرفها وحياتها وفرت
الى دار لشرطة وقدمت
تقريرها شفويا على ما حدث
وسمى لها بالانصراف. وفي
صباح اليوم التالي القي
عليها القبض بتهمة القتل
وحجزت في السجن انتظارا
للمحاكمة وقد عينت لها
المحكمة محاميا لم يقم بواجبه
في الدفاع بل جعل يلقمها

بضرورة اقرارها بجريمة
القتل حتى تكون مقبوتها
خمس عشرة عاما من السجن
واعتبر هذا الحكم تخفيفا
لصالحها اذا حكمت المحكمة به
وعلى اثر ذلك اتصل بها
في السجن مواطن مغربي
يسمى مصطفى ابو الفريث
البلغشي وتعرف على قضيتها
وبن ثم بدأت مساعيه للعمل
على مساعدتها حيث اتصل
بمحام مسلم اسمه محمد نوراني
ومحامية ناجحة في بوسطن
تسمى Nancy Gertner تمهدا
بالدفاع عنها مقابل مبلغ
12 ألف دولار يكون المقدم
منه 6 آلاف دولار والباقي
يدفع على أقساط وقد جمع
المواطن المغربي المذكور
بوسائله الخاصة 2100 دولار فقط
ونحن إذ نلهم هذا
الجسر نحث ذوي الهمم
والمرورة على المساهمة في

الاكتتاب لتوفير المبلغ
المطلوب المدافع عن هذه
الفتاة المغربية التي دافعت
عن شرفها وعزتها وشرف
مغرب وكرامته وفرشج
فرج رابطة علماء المغرب
بفلس المقيام بهذا العمل
وتعريفك هم المواطنين ذوي
الارحية والنخوة الاسلامية
لانقاذ فتاة مغربية شريفة
اللفس أوقعتها ظروفا في
امتحان عسير فجاءته بما
قويت عليه دفاعا عن شرفها
وشرف بلادها ونأمل ان
يكون هذا بمثابة ندا
للجميع قصد ايجاد طريق
لخلاص هذه الفتاة وتفتيح
رابطة علماء الاكتتاب
بمبلغ 6 آلاف درهم
أما عنوان الشراكة
القانونية بأمرها فهو كالتالي:
Silverplate and Gertner
33 Broad Street
Boston, Mass. 02109
Phone: (617) 723-2624

فكر المستعمر الغاصب
في الطريق الذي يستولى به
على النشء المغربي فيمسخه
ويصبغه بصيغة اجنبية فلم
يجد بدا من فتح مدارس
في وجه اطفالنا مزودة
بطوائف من المبشرين اما
بالمسيحية او بالاحاد ليكره
الاطفال في كل ما هو
مغربي بالخص اللغة والدين
لانهما السند القوي لوجود
الامة فكل امة فقدت
اغتها ودينها فتمرض للفتاة
والدمار.
اصبحت دول الاحتلال
الفرنسي والاسباني تستولي
على اطفالنا لتكويهم اطرا
لمعرفة عن كتاب القم
الاسلامية واللغة العربية
اتخذت الوسائل العملية
الناجعة فعمرت التعام
باللغة الاجنبية الدخيلة
وانخذت معلمي القران واللغة
العربية كخيال حتى لا تفصح
وجعلت نصيب هاتين
المادتين ضئيلا وفيلق فيهما
المجزرة من المعلمين الذين

مماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

قراءة في كتاب

9

بداسة الانحطاط في الحياة الإسلامية :

قال أحد الأدباء : «أمران لا يحد أحدهما وقت بدقة ، النوم في حياة الفرد ، والانحطاط في حياة الأمة . فلا يشر بهما إلا ما غلبا واستوليا .»

إنه لحق في قضية أكثر لامة . ولكن بدأ الندلي والانحطاط في حياة الأمة الإسلامية أوضح منه في حياة الامم الأخرى وأو أردنا أن نضع أصبعنا على الحد الفاصل بين الكمال والذوال لوضعنا ذلك على الخط التاريخي الذي يفصل بين الخلافة الراشدة والمؤكدة العربية او ملوكية المسلمين

فبعد أن كان زمام القيادة في أيدي الرجال الذين - وصفنا سيرة سابقاتهم سابقا - وكانوا معجزات التاريخ في الجمع بين الدين والدنيا أو تامل الاسلام بشرا لما زاد على ان يكون كاحدهم - كانوا أملاء وولاد او قضاة وأمراء أصبح زمام القيادة شعثا شعثا ينتهي الى رجال غير الرجال والى بشر لم يأخذوا له أهبة ولم يتشبعوا بالتربية الدينية والحلقة كما كان لاوون وكثيرون في عصرهم وجيلهم ولم يسبقوا تعاليم الاسلام اسافة فابق بقواعد الامة الاسلامية والاضطلاح بزعامتها ولم يكن عندهم من روح الجهاد في سبيل الاسلام ومن قوة الاجتهاد في المسائل الدينية والدنيوية ما يجعلهم يظلمون بسايبا الخلافة الاسلامية وهذا المحم عام يشمل خلفا بني امية وبني العباس ، حاشا الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز

النزعات الجاهلية

ولم يكن رجال الحكومة حتى الخلفاء أمثلة صكاملة في الدين والاخلاق ، بل كان

في عالم الصحافة

الفنون

عادت مجلة الفنون التي تصدرها وزارة الشؤون الثقافية الى الظهور بعد غياب طويل وقد صدر منها العددان 3-4 السنة الثامنة في حالة فشيعة واخراج فني جميل ، وهما يتضمنان أبحاثا ومقالات مفيدة معززة بالصور والبيانات العديدة ، ومنها رسالة جلالة الملك بمناسبة طابع القرن الهجري الجديد ، وملف العدد الذي لخص كل ما قيل في القاء المنظم من الوزارة عن مؤرخ الاندلس أبي مروان

فصل الدين عن الدولة :

وقد فصل بين الدين والسياسة عمليا ، لان هؤلاء لم يكونوا من العلم والدين بل كانوا يستغلون به من غيرهم من العلماء وأهل الدين فاستبدلوا بالحكم والسياسة ، واستعانوا اذا ارادوا وقت المصالح بالفقهاء ورجال الدين كمشيرين مهملين

عرض وتلخيص : الاستاذ احمد نجيب البهاوي

ولا نظامه المدرسي (1) ولا تعامله الاخلاقية الا في النادر فقدت رسالة الاسلام تأثيرها وقوتها في قلوب غير المسلمين ، وضعفت ثقتهم به وفي لفظ مؤرخ أوربي : بدأ الاسلام بالانحطاط ، لان البشرية بدأت تشك في صدق القومين بتمثيل الدهانة الجديدة .

قلة الاحتفال بالعلوم العملية المفيدة :

ان العلماء المفكرين منهم لم يمتوا بالعلوم الطبيعية التجريبية وبالعلوم العملية المفيدة اعتناهم بعلوم ما وراء الطبيعة والفلسفة الالهية التي تلقوها من اليونان ، وما هي الا وثقتهم القوية ترجموها في لغتهم لفلسفية وأضفوا عليها لباسا من الفرس ، وكذلك اهتموا بحبائش الروح ومساائل وحدة الوجود ، وخذوا منها قسطا كبيرا من أوقاتهم وجهودهم وذكائهم . وما هي الا ظنون وتعميمات وطوائف لغوية لا حقيقة لها ولا وجود وقد اغنى الله المسلمين عنها وكفاه .

(1) كان ذلك قديما ، أما اليوم ؟...

(2) ظهر عدد من مجلة (الثقافة الجديدة) الخاص وهو حافل بنقد السلفية - ويمنون بها الفكر الاسلامي - وما شئت شغل المسلمين قديما وحديثا الا أنهم كما أشار مؤلف العقاب : لم يشكروا نعمة الاسلام العظيمة . ولم يقدروها حق قدرها . بل سخطوها وعملوا على هدم بنيانها خل منهم بما ملك من فكر وقوة وسلطة ونفوذ فهدموه ولم يستطعوا الاتيان بعشر معشاره رقا واسعادا الانسانية وعدلا ورحمة . وقد صدق عليهم ايليس ظنه فاقبوه الا فرقتا مؤر المومنين .

من آداب المشي مع الجنازة

بقلم
الأستاذ مصطفى أبيغيل

اقتضت حكمة الله و

أن يجعل لكل شيء نهاية . وإن
الإنسان عمراً محدوداً وأجلاً
معدوداً فإذا جاء الأجل لا يستقدم
ولا يؤخر . ولهذا أمر الإسلام
أتباعه أن يكونوا على استعداد
للموت قبل نزوله . وأن يتفكروا
فيه قبل حلوله وأن لا يكونوا من
الغافلين اللاهين قال الله تعالى في
كتابه الكريم يا أيها الذين آمنوا
لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فأؤتوكم هم الخاسرون . وأما
مما رزقناكم من قبل أن يأتي
أحدكم الموت فيقول رب لولا
أغرنتني إلى أجل قريب فأصدق
وأكن من الصالحين وإن يؤخر الله
نفساً إذا جاء أجلها والله خير
بما تعملون (المؤمنون) وقال عليه
السلام والصلوة والذكر هادمان
للذنوب ومفرق الجمعات ذلك
أن من أكثر ذكر الموت قل غيه
وحسده وقال عليه الصلاة والسلام
أكثروا ذكر الموت فإنه يمحض
الذنوب ويبرهن في الدنيا فإن
ذكرتموه عند الفنى هدمه
وان ذكرتموه عند الفقر أرضاكم
ببشركم . روى ابن أبي الدنيا
عن أنس . أن المؤمن حين يذكر
أهله لا بد له من الموت وأنه سوف
يُحجَرُ ويؤسَفُ أحد . يندفع
ويسارع بكل جهوده وساقاته إلى
كل عمل مبرور ومحمود غير مبال
بالتعاطب والمشاقة لأن أصعب المشاق
لن تصل إلى أقل مما في عذاب الله .
روى الشيخان البخاري ومسلم
عن البراء رضي الله عنه
قال: أمرنا رسول الله (ص)
بعبادة المريض واتباع الجنازة
وتشيعت العاطس . وأمرنا القسم
ونصر المظلوم . واجابة الداعي .
واقضاء السلام . أمرنا رسول الله
(ص) باتباع الجنازة لما في ذلك من
أجر وتواب عند الله . فمن أبى
هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله (ص) من شهد الجنازة
حتى يصلى عليها فله قيراط قبل
وما القيراطان يا رسول الله قال
مثل الجبلين العظيمين يعني أجرا
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله (ص) قال
إذا رأيتم الجنازة تقوموا فمن
تبعها فلا يجلس حتى توضع قال
صاحب حجة الله البالغة . السر
في شرع الاتباع إكرام الميت وجبر

مالله عن ابن شهاب أنه قال
أشبه حلف الجنازة من حلف
السنة أي من مخالفتها .

وهناك قضية يجب التذكير
بها وهي المرور فوق القبور
والجلوس عليها فقد نهى (ص)
أن يحصص القبر وأن يقعد عليه .
وأن يبنى عليه وفي ذلك يقول
عليه الصلاة والسلام ولأن مجلس
أحدكم على جمره فتحرق نلبه
فتخلص من جلده خبر له من أن
يجلس على قبره وقال أيضاً ولا
تجلسوا على القبور ولا تصلوا
إليها . كما نهى عليه الصلاة والسلام
من البول في المقابر قال عليه
الصلاة والسلام وإياكم والبول في
المقابر فإني بورت البرص . روى
الدلمي . كما يجب على كل من
يعتري الموتى أن يسلم عليهم . ومن
الادعية التي يقال والسلام عليكم
دار قوم مؤمنين وأناكم ما توعدون
غدا مؤجلون . وإن شاء الله
بكم لاحقون . وفي رواية لزهير
والسلام عليكم أهل الديار من
المؤمنين والمسلمين وإن شاء الله
لاحقون أسأل الله لنا ولكم التوفيق
ومن الأدعية التي يقال عند
الصلوة إلى الميت ما روى يحيى
ابن سعيد الأنصاري عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه قال عباد الله الصالحين
الصلوة على الجنازة فقال أنا والله
أخبركم تسداً فكنتم ثم صلى على
الذي (ص) وتقول اللهم إن عبدك
فلان كان لا يشك بك وانت أعلم
به . إن كان محسناً فزد في أجره
وإن كان سيئاً فتجاوز عن سيئته
اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا
بدمه . وإن المقصود من الصلاة على
الجنازة الدعاء على الميت وأما فيما
يخص الدعاء للمرأة اللهم أنت
رحيما وانت خلقتها وانت رزقتها
وانت هديتها للإسلام . وانت
قبضت روحها . وتعلم سرها
وعلايتها جنتا شفعا فأغفر لها
وكان (ص) لا يدفن الميت عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها
ولا حين يقوم قائم الظهيرة وكان
من هديه (ص) العهد وتعبق
القبر وتوسيعه من عند رأس الميت
ورجليه ويذكر ويذكر عنه . وكان
(ص) إذا وضع الميت في القبر
قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله وكان يحثوا التراب على قبر
الميت إذا دفن من قبل رأسه ثلاثاً
بلاطة إذا لم يعرف المصلى
اسم الميت نسبته إلى أبيه جواء .
وبالله التوفيق

رسالة البيضا

عقد فرع ربطة علماء
المغرب بمدينة الدار البيضاء
اجتماعاً موسعاً يوم السبت
16 . 6 . 1402 الموافق 10 .
4 . 1982 في الساعة الرابعة
بعد الزوال برئاسة العلامة
سوي محمد بن عبد الله الملوحي
طبقاً لما قرره المكتب في
اجتماع سابق .
وفي بداية الاجتماع طلب
الرئيس من الحاضرين قراءة
سورة الاخلاص . فقرأها على
روح الفقيد المرحوم وهو الله
الحاج محمد السراغيني الرئيس
السابق لهذا الفرع . مذكراً
بمناقبه وأعماله .
ثم أعطى سيادته نظرة
عامة عن حملة دروس التوعية
للاسلامية التي تعتمده وزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية .
وعد اجتماع آخر
القيام بها بإشراف المجالس
العامة في جميع أنحاء المملكة
من الدار البيضاء

اختلط الحابل بالنابل

في ص 1 ع 1593 ت (10 5 - 1402 هـ 13 - 4 1982 م) من
جريدة « الميثاق الوطني » ، نشر تحت عنوان : (يقول الملاحظ)
نص العبارة التالية : « وقال غيره بأن مصالي الوزير الذي يدعو
إلى الحوار يعدل بالآية الكريمة :

سلام اللابل بمحوه الزهار

هذه الجملة - التي رسمت خطأ تحتها - ليست من القرآن
قطعا ، فإن من نصي الذمير الحكيم محمد مائة « المحو » وودت
فيه ثلاث مرات :

- 1 - « يحو الله ما يشاء ويثبت » الرعد 39 . (1)
- 2 - « فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبينوا فضلا
من ربكم » الاسراء 12 .
- 3 - « ويصح الله الباطل ويحق الحق بكلماته » النور 24 .
أما عبارة (كلام اللابل يحووه النهار) فيشير إليها القرآن بعبارة
الذي من دم ابن يقوب .
فيحظر - شرعا وعقلا وعادة - أن تنسب إلى القرآن ما ليس
منه ظنا ، فإن الظن منهى عنه صراحة تارة ، وضربا تارة أخرى
كما يستفاد من الآي :
أ - « يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن أن بعض
الظن اثم » الحجرات 12 .
ب - « ان يتبينوا الظن وإن هم الا يحرمون » الانعام 116 .
ج - « وما يتبع أكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا »
يونس 36 .

كما حذرت السنة النبوية من ذلك : (إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث) . فالواجب ان تثبت فيما تريد أن تستدل به من
الآي ، فلا تطلق الكلام على علاته (سواء صادقا الصواب أم أخطأنا
الهدف) لقوله سبحانه : « ولا تقف ما ليس لك به علم » الاسراء 36 .

(1) ومحافظة على الرسم القرآني . رسمت « يحووه » بألف رائدة
أثر لام الفعل رغم استناده إلى المفرد .

جلول حميد النقاشي

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم

ذكرى مباركة

اقام الاخوة الاساتذة السادة زين العابدين ويوسف والحسن الكنائيون ذكرى ترحم على روح والدهم المنعم فقيه النسبة والدهوة الى الله السيد ابراهيم الكنائي وذلك يوم السبت 29 جمادى الثانية 1402 بمنزلهم المصير بمدينة سلا وقد حضرها جمهور من أهل العلم والفطن وثلث فيها الخطبات المباركة من الذكر المحمدي والامداد النبوية والصلوات على الحضرة الشريفة .
رحم الله الفقيد العزيز وعزا مجددا لابنائك البررة وانا لله وانا اليه راجعون .

اعرف عدوك ايها المسلم (تتمة)

هدموا الهيوت التي وصلت اليها ايديهم وغربوها ونهبوا قبور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطرحوا الشهداء والمجاهدين والمعلمين ومزقوا سائرهم ذاهمة القيمة الاثرية وأهتوا مضاجع الموتى ومزقوا المصاحف الغريرة وداسوا كتب الله بالقدماء ووطئوه بنعالهم واستهزؤا بدين الله واقوا شيا فخرنا تصاعد السموات تغطر منه وتنطق الارض وتخر الجبال دحشا .

فلا يلحق بنا معشر المسلمين والعرب ان تصدق سياسي المعسكرين اليهودي والرأسمالي بعد الذي كان منهم بشارت الوعود المعمولة التي يمدون بها من حل قضية فلسطين كما لا يلحق بالعرب والمسلمين ان يلدقوا من جمر واحد ألف مرة حين لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقد خفكم غيلة ايها المسلمون فافيقوا قبل ان يثبرا منكم الاسلام واستبقوا من نومكم من قبل ان ياتي يوم لا يبق فيه ولا خلة ولا شقاعة على انه ليس بفريب ان ينفق المعسكران مع اليهود على العهد للمسلمين قائم اوليا بعض قال تعالى والمصنفون

بعض اوليا بعض . فهذا هو عدوكم ايها المسلمون وقد عرفكم به كتاب الله الذي ان تمسكتم به لن يجرؤ العدو على انتهاك حرمة المقدسات والاعراض وحب الاموال واخيرا وليس بآخر لو كانت هند المسلمين سيف للقتل سنانه في رقاب الاعداء لا في رقاب بعضهم بعضا والرسول عليه السلام يوصي ويقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض .
على أي السيف موجود لديهم لكنهم لا يحسنون استعماله لانهم اسلموا ولما يدخل ايمان الجهاد في قلوبهم .
اللهم اهد المسلمين الى اسرار دينك واعلا كلمتك وانقاذ بيتك المعبد الاقصى الذي باركت فيه وحوله والا عديم وهدم فيه الطغوت فلا يذكرك فيه اسمك بعد اليوم ولا يبقى في الارض المقدسة (فلسطين) من يقول لا اله الا الله وان محمدا رسوله الله وما هو الحق سبحانه وتعالى وما بهم (يا ايها الذين آمنوا) ما لهم اذا قيل لكم افروا في سبيل الله انما قلتم الى الارض ارضيت بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يذهبكم هذا بما اليما ويستبدل قوما غيرهم ولا يظفروا شيئا والله حل كل شيء .
هدير . صدق الله العظيم وهو المسئول وحده ان ينجينا من كيد الاعداء الطاغوت ومن شرهم اجمعين وان يرد عبيدهم في نحرهم انه بالمؤمنين رؤوف رحيم .

تصحيح

في الصفحة الاولى من العدد السابق وصف الجيش الصهيوني بالنازي وصنف الوصف الى الفازي وفي الصفحة الاخيرة من نفس العدد جاء تعبير الافراوات الفظيعة وصوابه الاجراوات

يديه نصرا مؤزرا ووقع قائد الحملة الصليبية الاكبر « قلب الاسد » في يد صلاح الدين فكأن به حفيبا ، وعامله معاملة كريمة ، كغيره من الاسرى . وهكذا جر الصليبيون أذيال الهزيمة والغية ورجعوا على أعقابهم خاسرين . فحز ذلك في نفوسهم ونفوس أحفادهم من بعدهم ، وحرك فيهم القنعة والغضب والحقد على المسلمين ، فأخذوا يستعدون من جديد عبر عدة قرون . فكان لهم ما أرادوا في القرنين الاخيرين ، وهدفهم الاهم هو محو الاسلام ، وبسيلة او باخرى . لقد انتهجت الصليبية باستعمارها لكثير من الاقطار الاسلامية والاستيلاء على خيراتها ومقدراتها وهذا مهم ولكن الاهم هو افسادها على الاسلام ، ولقد أنفقت في ذلك جهود جبارة ولا تزال تنفق في ذلك العنصر الكثير . ومن تأمل أقوال المبشرين والمستشرقين الحاقدين يدرك ما يكنه هؤلاء واولئك للمسلمين .

ومن قرأ بروتوكولات صهيون وما تنطوي عليه من محاولة تدمير المسلمين بل من تدمير العالم أجمع بأن الحروب ضد الاسلام لم تفر في يوم من الايام ولا تزال قائمة لحد الساعة وذلك مصداق قول الله تعالى : (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) .

بقلم الاستاذ محمد الفزاني

الدوائر بالمسلمين وبكيدون للاسلام رغم ما عاملهم به الاسلام من لطف ونبل . ولما لم يقع هذا الاسلوب ككاف لا بد من اسلوب اخر يتفق وطبيعة يهوذا فكان الاجلاء عن « قنباغ » وكان فتح خيبر وكان وكان وذلك بعد أن عاث اليهود في الارض فسادا ، ودبروا من المكائد والمؤامرات ما لا صبر عليه فكأن لزاما وضع حد لهذه الطغمة الفاسدة حتى لا تملك الحرت والنسل . هذا عن اليهود . أما عن النصارى فان تجمعهم بالقدس ومحاربتهم للمسلمين بقيادة ملوكهم وعلى رأسهم قائدهم العام « قلب الاسد » الانجليزي ، أكبر دليل على ما تبنيه الصليبية للاسلام . ان الصليبيين اعتقدوا بومئذ ان تجمعهم واجماهم على محاربة المسلمين فيه القضاء المبرم على الاسلام خصوصا وأنهم أعدوا لهذه الحرب الصليبية من الامكان الضخمة ما يضمن لهم الفجاح .

لكن البطل الخالد والرائد الملهم صلاح الدين الايوبي ومن معه من أبطال المسلمين الاحاوس سفع أحلامهم ونازلهم في موقعة حطين ، ونصر الله الاسلام على

لست أدري والله كيف يمكن الركون الى الطغمة الاعداء ، بعد التأكيد من محاربتهم للاسلام والمسلمين منذ ظهور الاسلام الى يوم الناس هذا والى ان يرث الله الارض ومن عليها ، لقد استحكم العداء بين الاسلام وبين الصليبية الحاقدة ، والصهيونية الماكرة منذ ولد الاسلام ، عندما تأسست دولة الاسلام على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وظلت الصليبية والصهيونية تكبدان للاسلام منذ تلك اللحظة وستظنان كذلك في كل لحظة الى اخر الزمان .

فالجاهلية الجاهلة التي حاربت الاسلام في صدره الاول وعبر المصور المختلفة هي الجاهلية المقتنة التي تحاربه الآن مع اختلاف في الاسماء والاشكال والصور . وقد أوضح الباري جل جلاله ان اليهود والنصارى لا يرضيهم أي شيء الا ارتداد المسلمين عن دينهم واتباع ملة اليهود والنصارى . وصدق الله العظيم اذ يقول (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) وهي آية صريحة واضحة لا تبقى مجالا للشك في عداوة النصارى واليهود للمسلمين والكيد لهم والتآمر عليهم ومحاولة خيادتهم بكثير من الحيل والدسائس ، ومن تأمل في التاريخ يجد ان الاسلام قد تقاب على اليهود والنصارى في جولا وجولا ، كما ان الصليبية والصهيونية تقبنا في جولات اخرى وهكذا كانت الحرب سجالا بين اليهود والنصارى من جهة وبين الاسلام من جهة اخرى الى الآن . وقد تساهل المرء أيم هاته الحرب الطاحنة التي دارت وتدور رحاها بين الاسلام والنصارى واليهود ١٢

والجواب عن هذا التساؤل يقتضي ملء عشرات الصفحات بالاستدلالات والاستنتاجات والامثلة التي يبرز بها التاريخ وحسبنا الآن بعض الاشارات : إن انتصار الاسلام على جاهلية قريش جعلت اليهود في المدينة يترصدون فرقا ويترصدون

قصة اقتحام الصهاينة للمسجد الاقصى

(تابع - صفحة 8)

الانتهاكات الصهيونية للاماكن المقدسة وادانوا روابط اخرى واكدوا اتفاقهم حول منظمة التحرير الفلسطينية . هذا وقد عقد رئيس الهيئة الاسلامية العليا بالقدس الشيخ سعد الدين العلمي مؤتمرا صحفيا في القدس ، نصح فيه الانتهاكات المتكررة للاماكن المقدسة ، واعلن انه تقرر اعلان الاضراب في الارض المحتلة لمدة سبعة ايام . وذكر وكالة الانباء الفرنسية من مصادر صهيونية ان جنودا صهاينة يرمدون الزبي العسكري ويحاربون البنادق هم الذين نفذوا

جريمة اقتحام المسجد الاقصى واحتلوا التبران على المسلمين ، ونقلت الوكالة عن احد رجال الاسعاف ان عددا من الصهاينة قد بلغ العشرات ، وازادت الوكالة ان احتياكات لا مثيل لها قد جرت في القدس المحتلة . وذكر الانباء الواردة من القدس ان حرائق كبيرة شوهت داخل البلدة القديمة ، حيث اشعل المتظاهرون التبران في الاطارات القديمة وأقاموا الحواجز لاعاقة تحريك قسوات الاحتلال ، وقالت لانباء ان قوات الاحتلال قامت بادخال عشرات المدرعات الى شوارع القدس . كما انتشرت

القوات الصهيونية على كافة مفرق الطرق الموصلة بين مدن الارض المحتلة ، كما قطعت الاتصالات الهاتفية بين المدن الفلسطينية وفي نأ عاجل لوكالة الصحافة الفرنسية ان طفلا فلسطينيا عمره ١١ سنة استشهد واصيب ثلاثة اخرون بجراح خطيرة برصاص قوات الاحتلال التي أطلقت نيران رشاشاتها بكثافة على مظاهرة في القدس القديمة وأن قسوات الاحتلال تصدت لمظاهرة قامت بها طالبات مدرسة مخيم قلنديا حيث اعتدى الجنود على الطالبات بالهراوات واحقاد البنادق مما ادى الى جرح العديد منهن .

في المحيط الاسلامي

معرض الاطروحات ورسائل خريجي
دار الحديث الحسنية

يقوم للكتاب التنفيذي لجمعية خريجي دار الحديث الحسنية ابتداء من يوم الاثنين 26 ابريل الجاري والى غاية 30 منه معرضا لاطروحات، ورسائل الخريجين وذلك على الساعة السادسة والنصف مساء بيهو وزارة الثقافة .
وستلقى بقاعة المحاضرات بالوزارة عدة عروض علمية من لدن عدد من الاساتذة طوال ايام المعرض .

90 من طائفة المندوبين، اعتنقوا الاسلام في الهند علم في نيودلهي ان اكثر من 80 شخصا من طائفة المندوبين من ابناء قريتين في جنوب تاميلاندو (مدراس سابقا) اعتنقوا الاسلام .
وقد بدأ تيار تحول المندوبين في هذه الولاية الى الاسلام كثورة ضد الفهر الذي يقع عليهم من الطبقة العليا من الهندوس ويعتبرون انفسهم ضحايا له وذلك منذ بداية العام الماضي .
وحدير بالذكر ان حوالي الفين من طائفة المندوبين في هذه المدينة تحولوا الى الاسلام في خلال هذا العام .

إنشاء جامعة إسلامية بماليزيا

سقام في ماليزيا جامعة اسلامية عالية وكان رئيس الوزراء الماليزي قد طرح اقتراح بناء هذه الجامعة على دول الخليج العربي فلقبي اقتراحه ترحيبا ودعمًا كبيرين .
وسيكون من مهمات هذه الجامعة استقبال الطلبة المسلمين وغير المسلمين لتعليمهم التاريخ الاسلامي والفلسفة الاسلامية باللغتين العربية والانجليزية .

انتصارات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا

جاء في بيان أصدرته الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا أن ما يزيد على 3000 عسكري أثيوبي قد سقطوا ما بين قتيل وجريح وذلك اثر مواجهة بين رجال الثورة الارترية وجنود الاجتلال الاثيوبي في منطقة افسايتو على جبهة الساحل الشمالي الشرقي .
وجاء في البيان كذلك أن حوالي ألف شخص أثيوبي قد قتلوا وتم الاستيلاء على عدد كبير من الاسلحة في المنطقة المذكورة .

قطر تقرّر ادراج 44 شركة اجنبية في القائمة السوداء

قررت دولة قطر ادراج 44 شركة اجنبية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها وذلك لمخالفتها مبادئ المقاطعة لاسرائيل .
ومن بين هذه الشركات التي تحمل جنسيات فرنسية وسويسرية وامريكية وهندية مجموعة شركات رينو -المنتجة للسيارات والمجموعة السويسرية - انترناشيونال مارينيم - والمجموعة الهندية - يونيتير يورتنز - .

كما صدر قرار اخر بادراج ناقلة نفط بريطانية وسبع باخر اخرى تحمل الجنسيات الفرنسية والالمانية النرويجية واليونانية والبنمية والايطالية والنرويجية وذلك لنفس السبب .
وقررت دولة قطر من جهة اخرى رفع الحظر عن شركة هندية لقيامها بتسوية وضعها طبقا لانظمة المقاطعة العربية .

قصة اقتحام الصهاينة للمسجد الأقصى ومسجد الصخرة ومسجد عمر كما روتها منظمة التحرير الفلسطينية

الارض المحتلة ان المظاهرات شارك فيها المسلمون والمسيحيون من ابناء فلسطين، تلبية لنداء رجال الدين المسلمين والمسيحيين وأنها اخذت الطابع الدموي بشكل لا مثيل له منذ الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ . وتفيد الأنباء أيضا ان الهجوم قد استهدف قبة الصخرة وان قوات الاحتلال تتركز الآن في قباب المسجد الأقصى ومسجد الصخرة، بناء على أوامر الارهابي بغن الذي لا يزال يرأس اجندا لاجساد ووزراء العدو .

هذا وقد أعلنت مستشفيات الارض المحتلة الطوارئ القوي لاستقبال الجرحى والمصابين، ووجه مستشفى القاصد الحيرة في القدس، نداء للمواطنين للتبرع بالدم . وقد اندفع المواطنون باتجاه المستشفى للتبرع بدمائهم . وقد اعترف راديو العدو

بالقوة العربية بالهجوم على المسجد الأقصى وقال ار (جهولا تترد واستمر في اطلاق النار واساب عشرة رجال شرطة ومدنيين، وبعد ذلك تنز في مسجد عمر . واعترفت اذاعة العدو أيضا ان ككافة المحلات التجارية في جميع أنحاء الارض المحتلة قد اغلقت او اُغلقت وقالت انه من المتوقع ان لحظة أخرى اندلاع مظاهرات في كافة أنحاء الارض المحتلة . وما لبثت نفس الاذاعة ان ذكرت ان المظاهرات قد انطلقت بعد الظاهر في بيت جالا حيث اقام المتظاهرون الحواجز مستخدمين اطارات المطاط المشتعلة والصخور . وقالت الاذاعة ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة قد تدخلت لاعتداء التيران وازالة الحواجز . كما خرجت المظاهرات أيضا في رام الله والبيرة وفي الخليل حيث رفع العلم الفلسطيني على مبنى الجامعة الاسلامية . وقام جنود العدو باقتحام حرم الجامعة لانزال العلم . كما عقد في المدينة مؤتمر جماهيري حضره رؤساء بلديات المنطقة الذين اصعدوا يداها هجيبوا فيه . (البقية في صفحة 7)

قام المستوطنون الصهاينة في صباح يوم ١١ ٤ ٨٢ باغلاق جميع المداخل المؤدية الى المسجد الأقصى، قصد تمكين احد افراد الجيش الصهيوني من الدخول الى المسجد . وصور دخوله اليه . ثم بالقاء القنابل واطلاق النار على حراس المسجد والمصلين المتواجدين بداخله . وصور سماع الجماهير الفلسطينية البكاء حيث كانت مكبرات الصوت على ما ذكرنا الأقصى تردد نداءات تطالب جموع المسلمين ان يهبطوا لتجدة المسجد الأقصى . تدفقت الآلاف الى المسجد الأقصى واشتبكوا مع قوات الاحتلال بالعصي والحجارة والسكاكين ، وتمكنوا من ردهم العلم الفلسطيني عليه .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا كل أنحاء المدينة وكذا المناطق استخدم العدو وحدة (مكافحة الإرهاب) التي يقدر عددها بألف الجنود، وهاجمت الجماهير مركزا جندي . ودخلت الى المسجد اشربة العدو ورفعت عليه العلم واشتبكت مع المواطنين مستخدمة الفلسطينيين . فقام العدو بفرض في البداية اعتقالات الشاذق والهرارات ، ثم ما لبثت ان أطلقت انبساطا على المواطنين مما أدى الى استشهاد ثمانية اشخاص وجرح اكثر من اربعين وعلى الاثر خرجت الجماهير الفلسطينية في مظاهرات عمت

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا

ثمن الامر ونفذ حكم الاعدام في الفئة الذين ماتوا ربهم وصدقوا ما عاهدوا الله عليه ، خالد احمد الاسلامبولي ورفاقه الخمسة الذين قتلوا من سرخ شرف العرب والمسلمين في التراب وركع امام الصهاينة المجرمين منقصبى أرض فلسطين ومسدسى المسجد الأقصى والحرم الخليلي وباع الانتصار الذي حققته الجيوش العربية على اسرائيل ربيبة امريكا المدللة بالخس الامنان والدين أفتقدوا سمعة الشعب المصري المعروف بالشجاعة والاقدام والذي طالما ترصد لبغاة والطغاة وقتل حتى اغاوضين الذين كانوا يتساهلون في بعض حقوقه السياسية من زعمائه السياسيين ، فكانت الناس يتساءلون هل ماتت الفترة في نفوس أبناء الكنانة ، وخمدت جذوة الإيمان في قلوب الذين قتلوا كليلر والسردار ومن اليهما ؟ لكن هؤلاء الفر الاربار اجابوا المتسائلين عملا لا قولاً بان عرب مصر لارال متوى الاسود وابطال الغداة الذين يسترخصون الموت في سبيل عقيدتهم وايمانهم وشرف بلادهم .

واثن كانت كل التدخلات من الهبات الاسلامية والتعطيمات السياسية والتخصبات الكبيرة لم تنفع ، فان تنفيذ حكم الاعدام انما يدل على تمسك النظام بالحطة السياسية الفاشلة التي تبها السادات وكانت عاقبة الموت بيد أبناء شعبه وجنده المدعين لحاياته فليكن ذلك عبرة لمن يعتبر ، وتعلم اسرائيل انها لا قرار لها في أي بقعة من الارض العربية مادام في العرب والمسلمين امثال الاسلامبولي ورفاقه الذين ينقضون ما ابرمه العملاء مع الدخلاء ولشهادتنا الميامين المهد والحلود وجنات النسيم كما قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .